**كلية الرشيد الجامعة /قسم التاريخ**

**المرحلة الثالثة: 24/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((التحديث في الدول الإسلامية))**

**التحديث في ماليزيا**

**ماليزيا بلد إسلامي يقع في جنوب شرق آسيا ودولة ماليزيا عضو في مؤتمر الدول الإسلامية تتكون من ثلاثة عشر ولاية احد عشر منها في ماليزيا الغربية واثنتان في ماليزيا الشرقية تتكون التركيبة السكانية في ماليزيا من ثلاث عناصر**

1. **العنصر الملايو : يتركزون على سواحل ماليزيا الشرقية والغربية يشكلون حوالي نصف سكان البلاد وهم السكان الأصليون لماليزيا**
2. **العنصر الصيني : وفدوا من الصين الجنوبي خلال فترة الاحتلال البريطاني للبلاد ويشكلون ثلث السكان**
3. **العنصر الهندي : هم كذلك جاء بهم الاحتلال البريطاني يمثلون 10% من سكان البلاد**

**تقع ماليزيا في جنوب شرق آسيا يحدها من الشمال تايلاند وبحر الصين الجنوبي ومن الجنوب اندونيسيا ومضيق جوهر الذي يفصل بينها وبين سنغافورة ومن الغرب مضيق ملفا ويفصل بينها وبين اندونيسيا وتحدها ولاية بورينو الاندونيسية من الشرق**

**تعرف سابقا ماليزيا مالايا وهو الاسم الذي كانت تعرف به**

**دخلت ماليزيا في الإسلام عن طريق التجار المسلمين وشبه جزيرة الملايو في عام 675هـ اسلم ملك ملقا إحدى مناطق الملايو وتبعه رعاياه وكانت ملقا هي نقطة انطلاق الإسلام إلى باقي الجهات في ماليزيا.**

**استقلت ماليزيا عن بريطانيا عام 1957 ودمجت كل من سنغافورة واتحاد مالايا لتشكل ماليزيا عام 1963 حصلت في السنوات التالية من الاتحاد توترات أدت إلى نزاع مسلح مع اندونيسيا وتم طرد سنغافورة في آب 1965واصبحت سنغافورة دولة مستقلة عام 1965 .**

**بعد استقلال ماليزيا عام 1957 بدا الاتجاه لتحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد ووضع الدستور عام 1957 وتضمن المهام الآتية :**

1. **اعتماد الملايوية لغة رسمية ووطنية للبلاد**
2. **إنشاء قومية واحدة والتأكيد على حق المواطنة للملايويين**
3. **إيجاد نظام لانتخاب حاكم أعلى من بين الحكام التسعة من قبل الشعب لكل خمس سنوات**
4. **إنشاء مجلس النواب بالانتخاب ومجلس الشيوخ بالتعيين**
5. **إقرار الوضع الخاص للملايويين واعتبار الإسلام دينا رسميا للبلاد**

**صدر قانون التعليم عام 1957 وألزم المدارس الابتدائية باستعمال اللغة الملايوية والانكليزية بصفة مؤقتة والصينية والتاميلية لغات للتعليم وتوحيد المناهج الدراسية لكافة المدارس كما تم تأسيس هيئة لتطوير الأراضي الاتحادية واستصلاح أراضي جديدة للمزارعين توزع على الفلاحين في الريف وتأسست عام 1959 وزارة تطوير الريف وكانت السياسة العامة في الهند هي معالجة التمايز الاقتصادي بين العرقيات الثلاث في الصين طالق عليها السياسة الاقتصادية الجديدة .**

**يعد مهاتير محمد من ابرز رؤساء ماليزيا منذ استقلالها وهو مؤسس نهضتها الحديثة وذلك بنجاحه في انتقال بلاده من دولة صغيرة نامية إلى مصاف الدول الصناعية الآسيوية وهو من أشهر القادة السياسيين الآسيويين الذين تمتعوا بروح المبادرة والتأثير في الأحداث وطيلة حياته السياسية من 1981 إلى 2003 اثبت قدرته كمنقذ لبلاده من الاضطرابات السياسية والأزمات الاقتصادية على مواجهة التحديات ويختلف مهاتير محمد عن سابقيه من رؤساء وزراء ماليزيا في انه لم يتعلم في الغرب ولم يتأثر بثقافته .**

**لقد واجهت مهاتير محمد العديد من التحديات في حياته السياسية وهزم في الانتخابات البرلمانية لموقفه المؤيد للملايويين إلا انه عاد بعد الانتخابات الثانية وفاز بعضوية البرلمان واختير وزيرا للتعليم ثم وزيرا للتجارة والصناعة ثم رئيسا للوزراء ورئيسا للحزب عام 1981 .**

**بنا مهاتير محمد خطته الأولى بنهضة ماليزيا على ثلاثة أسس ثقافية**

1. **التعددية : إذ شعر إن الصدام المستمر بين الأعراق هي العقبة الأكبر في تحقيق النهضة**
2. **إصلاح نظام التعليم لكون التعليم كما يرى أساس لثلاث حالات مهمة تحتاجها النهضة هي الأمن , المعرفة ,الرفاهية إذ خصص لإصلاح هذا النظام أكثر من ربع الدخل القومي للبلاد**
3. **الدمج الواعي بين المحافظة والانفتاح وهذه من أهم سمات الحداثة التي عاشتها ماليزيا في العقود الثلاثة الماضية وقد انفتح ثقافيا وسياسيا واقتصاديا على دول الشرق والغرب فأفاد في مجال التعليم بريطانيا وألمانيا وأفاد في ثقافة العمل من اليابان والصين وكان متواصلا بشكل مستمر مع العالم كله**